

تقرير حول اجتماع تكويني لاساتدة مادة الرياضيات
للمستويين الثالث و الرابع

اليوم : السبت 22 /11 /2008

المدرسة : SAINT GABRIEL:

المدة الزمنية : من الساعة 09 H 00 min إلى الساعة 15 h 30 min

موضوع اللقاء : " تقويم الكفايات: المراقبة المستمرة والإطار المرجعي "

I. التقويم :

يمكن تعريف التقويم التربوي ب:

– التعرف على تحصيل التلاميذ و التأكد من مدى تحقق الأهداف التربوية للدرس من خلال أسئلة كتابية أو شفوية أو من خلال وضعيات اختبارية.

– معالجة الصعوبات التي اعترضت التلاميذ و معالجة الحالات الخاصة.

– إغناء معارف التلميذ و توسيع مجالات التطبيق.

هناك 3 أنواع من التقويم :

• التقويم التشخيصي: تعرف المكتسبات السابقة للمتعلم وكذا المشاكل و الصعوبات.

• التقويم التكويني: تكوين التلميذ و تطوير الفعل الديداكتيكي و يستمر من بداية الدرس حتى نهايته.

• التقويم الإجمالي: هو تقويم نهائي و من خلاله تعطى نقطة للمتعلم.

أهمية التقويم أو الامتحان أو المراقبة أو الاختبار سواء كان شفويا أو كتابيا تكمن في:

• الحكم على مستوى التلاميذ باستمرار.

• التعرف على تحصيلهم مقارنة مع الأهداف المتوخاة من البرنامج و مواطن ضعفهم

ليتم بعد ذلك البحث عن الأسباب الكامنة وراء الصعوبات حيث تتخذ إجراءات الدعم.

" مفهوم "الخطأ"

- "من الخطأ نتعلم"
- هناك خطأ وهو لا إرادي وغلط وهو إرادي.
- في المدرسة القديمة، كان الخطأ سلوكا شادا حيث كان الطفل عرضة للعقاب، أما المدرسة الحديثة فالخطأ فيها هو القاعدة المقبولة، وهو طريق إلى المعرفة.
- الخطأ ليس عيبا.
- الخطأ ليس وليد ما يجهله الطفل بل وليد ما يعرفه.
- الخطأ مرتبط بتمثلات ومعارف الطفل السابقة.
- الخطأ أمر عادي في نسق التعلم وشكل من أشكال المعرفة، وقد يكون مؤشرا لعائق إيستمولوجي أو ديداكتيكي، ويمكن رصد العوامل المسببة له كما أشارت إلى ذلك

د. B-M.BARTH

أ- عوامل عاطفية

ب- نقص فكري

ت- مشكل معارف

ث- مشكل بيداغوجي

ج- مشكل مؤسساتي

- إن الخطأ يرتكز على مفهوم :

أ- العائق عند باشلار

ب- التوازن عند بياجى

ج- عند بروسو الخطأ كان تعلمنا استخدم بنجاح في عدة وضعيات.

يعرف مفهوم العائق بخصائصه الخمس الآتية:

1. إنه معرفة وليس انعداما للمعرفة.
2. هذه المعرفة لها دور في حل بعض المسائل.
3. لكنها تقود إلى إجابات خاطئة في أخرى.
4. غير قابلة للتكيف مع وضعيات جديدة.
5. التخلص من هذه المعرفة هو الذي يقود إلى معرفة جديدة.

استراتيجية التقويم والدعم.

حسب ذ. محمد صمود تشخيص الصعوبات يرتكز على أربع مراحل أساسية :

1. ملاحظة الأخطاء.
2. وصف الأخطاء.
3. البحث عن مصدر الأخطاء. (تحليلها أو التحدث إلى المتعلم بشأنها)

4. وضع خطة علاجية.

إن التقويم التربوي يقتضي الاهتمام ب :

- صيرورة التعلم بدل النتائج.
- مقارنة مدى تقدم الطفل مقارنة مع قدراته الأولية.
- إدماج التقويم داخل العمل اليومي للقسم.
- اقتراح مهمات معقدة وانتظار ما كان المتعلم سيمثلها ويواجهها وينجح في إنجازها عن طريقة تعبئة معارفه.
- تنظيم وضعيات ملائمة ومنسجمة تجنباً للصدفة في الانجاز.

بعد كل تقويم إجمالي يتم :

- تشخيص الثغرات.
- اقتراح أنشطة مخالفة.
- تحديد المدة الزمنية لذلك.

الدعم هو مجموعة الوسائل والتقنيات التي يمكن إتباعها داخل الفصل لتلافي الصعوبات. يهدف الدعم التربوي إلى تطوير المردودية وتجاوز المشاكل بإعطاء الطفل فرصاً لتدارك مجالات ضعفه لتفادي الرسوب والتكرار.

إن الدعم هو بيداغوجية التحكم التي تستهدف الأطفال المتوسطي والضعاف المستوى، كما يلزم أن يكون هناك تواصل بين المدرسة والبيت

II. الإطار المرجعي:

هو مقارنة تربوية يجب استيعابها وتطبيقها من طرف الأستاذ في عمله اليومي. نريد تبني هذا الإطار المرجعي لنيل شهادة الدروس الابتدائية في مادة الرياضيات انطلاقاً من المستوى الثالث نظراً لانسجامه مع استراتيجياتنا التربوية.

الإطار المرجعي والتوزيع العام للدروس:

• التوزيع السنوي :

بالنسبة لجميع مستويات المدرسة الابتدائية، تتكون السنة الدراسية من 34 أسبوعاً، الأسبوع الأول منها يخصص للتقويم التشخيصي والأسبوع الأخير يخصص للتقويم الإجمالي للتحصيل السنوي للتلاميذ. تنقسم السنة الدراسية إلى دورتين: كل دورة تتكون من 17 أسبوعاً عمل (أسبوع تربوي) يخصص منها أسبوعاً واحداً للتقويم والتثبيت والدعم و آخر يأتي بعده مباشرة يستفيد فيه التلاميذ من الدعم الخاص.

• التوزيع الشهري:

يتم إنجاز التوزيع الشهري انطلاقاً من التوزيع السنوي، بحيث يتم تحديد الدروس التي ستقدم خلال كل شهر من شهور السنة الدراسية مع مراعاة أيام العطل الدراسية.

• التوزيع الأسبوعي:

انطلاقاً من التوزيع السنوي والتوزيعات الشهرية، يتم إعداد الأسبوع التربوي الذي يحتوي على درسين من 4 حصص، كل حصة مدتها الزمنية ساعة واحدة.

تعزز حصص الدرسين بحصتين في نهاية الأسبوع التربوي مدة كل واحدة منها ساعة تخصص الأولى للأنشطة الداعمة للدرسين و الثانية داعمة أيضاً، للرياضيات باللغة الفرنسية.

III. أهداف الإطار المرجعي:

- السمو بمفهوم الامتحان، لأنه إجراء يقوم على أسس علمية و موضوعية ويتناول بمقاربة تربوية.
- تكافؤ الفرص لدى التلاميذ .
- الاتفاق عليه من طرف كل الأسرة التربوية: انه عقد تربوي.
- هو مرجع لوضع الاختبار.

IV. بنية الإطار المرجعي:

الإطار المرجعي له مدخلان :

- مدخل المعارف:
هناك مجال رئيسي تنبثق عنه مجالات فرعية.
- مدخل المهارات:
هناك مهارة التطبيق و مهارة حل المسائل.
مهارة التطبيق، تأتي بعد مهارتي الحفظ والفهم وهذا التطبيق يكون مباشراً، كما يجب تنميتها لدى المتعلمين.
أما حل المسائل فهو تطبيق غير مباشر بحيث يربط المتعلم بين المعطيات و المطالب ثم يبحث عن العملية أو العمليات الملائمة.

V. معايير الإطار المرجعي:

مبادئ عامة:

- لا تكرر الأسئلة.
- موضوع متماسك.
- التدرج من السهل إلى الأصعب.
- استقلالية الأسئلة.
- المدة الزمنية المخصصة للامتحان.
- مفهوم الصعوبة لا يرتبط بالامتحان دائماً.

العناصر الأساسية في موضوع المراقبة :

1. التغطية: قد تصل على الأقل إلى 75% فيما يتعلق بالمعارف و 100% فيما يتعلق بالمهارات, من دروس مرحلة معينة.
2. التمثيلية: حسب المجالات الرئيسية:
الأنشطة العددية و نسبة أهميتها: 50%
الأنشطة الهندسية و نسبة أهميتها : 23%
الأنشطة القياسية و نسبة أهميتها : 27%
أما حسب المستويات المهارية:
التطبيق: 75%
حل المسائل : 25%
3. المطابقة: تخص القدرات المعرفية و المستويات المهارية التي تدخل في إطار البرنامج التربوي.

كما تطرقنا إلى مفهوم الكفاية و حصرناه في عنصرين مكونين للكفاية هما:

- الموارد و تشمل المعارف و الأدوات البيداغوجية و كذا المهارات, كما تخص المجال الحسي حركي و الاجتماعي و السيكولوجي.
- الوضعية مسالة بحيث تستعمل هذه الموارد لحل وضعية مسالة ما و تكون مستقاة من الواقع المعاش للطفل.

تم بعد ذلك, العمل بمجموعات في ورشات, بحيث هيأت كل مجموعة نموذجا لمراقبة, انطلاقا من جدول التخصيص المتعلق بالمجالات الرئيسية و المستويات المهارية, تحترم فيه معايير الإطار المرجعي و يتضمن جميع العناصر المقدمة أعلاه, ثم عرضت بعد ذلك للنقاش و التحليل و النقد.

ملاحظة: سنرسل إلى جميع المدارس الملف الذي يتضمن الوثائق التي استعان بها الأستاذ المكون ثم نضعه على الموقع الإلكتروني للإيكام.

سخرأ سعيد

المكتب التربوي - الرياضيات

الإيكام